

بحار الأنوار

[370] وجوهنا يا إله العالمين. اللهم فكما جعلتنا من أهله، وشرفتنا بفصله، واصطفيتنا لحمله، وهديتنا به، وبلغتنا به نهاية المراد، وجعلتنا به شهداء على الامم يوم المعاد فاجعلنا ممن ينتفع بأوامره، ويرتدع بزواجه، ويقتنع بحلاله، ويؤمن بما تشا به من آياته حتى تغفر لنا ذنوبنا ببركاته، وتوفر ثوابنا لقراءته، وتكشف به عنا نوازل دهرنا وآفاته، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم وكما رزقتنا المعونة على حفظه، ولينت ألسنتنا لتلاوة لفظه، فارزقنا التدبير لمعانيه، ووفقنا للعمل بما فيه، واجعلنا ممثلين لأوامره ونواهيه، واشرح صدورنا بأنوار مثانيه، وأعزنا به من ظلم الشرك واتباع داعيه، وأعطنا لتلاوته في أيام دهرنا ولياليه، ثوابا تعم لجماعة سامعيه وتاليه، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم انفعنا بما فصلت في كتابك من الايات، واجمعنا به على طاعتك في سائر الاوقات، وأعزنا به من جميع الشدائد والافات، واغفر لنا به سالف ما اقترفناه من السيئات، واكشف به عنا نوازل الكربات، ولقنا به البشرى عند معاينة الممات برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إنا نسألك أن تطهر به قلوبنا من دنس العصيان، وتكفر به ذنوبنا الواردة إلى منازل الهوان، وتعصمنا به من الفتن في الاديان والابدان، وتونس به وحشتنا عند الانفراد في أضييق مكان، وتلقننا به الحجج البالغة إذا سألنا الملكان برحمتك يا أرحم الرحمين. اللهم اجعلنا ممن يعتقد تصديقه، ويقصد طريقه، ويرعى حقوقه، ويتبع مفترض أو امره، ويرتدع منه زواجه، ويستضيئ بنور بصائره، ويقتني بأجر ذخايره برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجعله مسلما لآحزاننا، وما حيا لا ثامنا، وكفارة لما سلف من ذنوبنا وعصمة لما بقي من أعمارنا. اللهم اسعدنا به ولا تشقنا، وأعزنا به ولا تذلنا، وارفعنا به ولا تضعنا، وأغننا
